5505 - حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس Bهما قال .

فجعلت A النبي على تظاهرتا اللتين المرأتين عن عمر أسأل أن أريد وأنا سنة لبثت Y أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن ا رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن يدخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك ؟ قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي A فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك أن تعصي ا ورسوله وتقدمت إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول ا A وأزواجه ؟ فرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول ا A وشهدته أتيته بما يكون وإذا غبت عن رسول ا A وشهد أتاني بما يكون من رسول ا A وكان من حول رسول ا A قد استقام له فلم يبق إلا ملك غسان بالشأم كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول إنه قد حدث أمر قلت له وما هو أجاء الغساني ؟ قال أعظم من ذاك طلق رسول ا A نساءه فجئت فإذا البكاء من حجرهن كلها وإذا النبي A قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فأذن لي فدخلت فإذا النبي A على حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت علي أم سلمة فضحك رسول ا A فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل .

[ر 89] .

[ش (ذكرهن ا) أنزل القرآن يوصي بهن ويحث على عشرتهن بالمعروف . (من أمورنا) شؤوننا التي يتولاها الرجال عادة . (فأغلظت لي) قست معي بالكلام . (وإنك لهناك) إنك في هذا المقام ولك جرأة أن تغلظي علي . (تقدمت إليها في أذاه) تكلمت معها قبل الدخول على غيرها في شأن أذى النبي A أو آذيتها في شخصها وآلمتها في بدنها بالضرب ونحوه قبل أن أبحث في شأن أذى النبي A .

(فرددت) من الترديد وفي رواية (فردت) من الرد . (من حول . .) من الملوك والحكام وغيرهم . (استقام له) أسلم له أو خضع لأمره .

(وصيف) خادم وهو غلام دون البلوغ . (مرفقة) وسادة]